{ ضرع } (ه) فيه [أنه قال لِوَلَدَيْ جَعْفَر رضي اللّه عنه : ما لِي أرَاهُما ضارِعَين ؟ فقالوا : إنّ العينَ تُسْرِع إليهما] الضّارعُ : النّحيف الضّاوي الجْسم . يقال ضَرِع يَضْرَع فهو ضارِع وضَرَعٌ بالتّحريك .

(ه) ومنه حديث قَيْس بن عاصم [إني لأُفقرُ البَكْرَ الضّرَعَ والنّابَ المُدْبِرَ] أي أعيرُهما للركُوب يَعْني الجملَ الضعيفَ والناقةَ الهَرِمةَ .

- ومنه حديث المِقْداد [وإذا فِيهما فَرَسٌ آدَمُ (في ا : [أَذَمّ] والمثبت في الأصل واللسان) ومُهْرٌ ضَرَعٌ] .

- وحديث عمرو بن العاص [لستَ بُالضّرَع] .

(ه) ومنه قول الحجّاج لمسْلم بن قُتيَبة [ما لي أرَاك ضَارِع الجِسْم] .

(س) وفي حديث عَدِيّ [قال له : لا يَخْتَلِجَنّ في صَدْرك شيء ضارَعْتَ فيه النّصْرانيّة] المُضَارعةُ : المُشَابهةُ والمُقَاربةُ وذلك أنه سأله عن طَعَام النّصارى فكأنه أراد : لا يَتَحرّكنّ في قَلْبك شك أن ما شابَهْتَ فيه النّصارى حَرَام أو خبيثٌ أو مكْروه . وذكره الهروي في باب الحاء مع اللام (وأخرج من حديث عليّ) ثم قال : يَعْني أنه نَظيف . وسياقُ الحديث لا يُناسب هذا التّفْسير .

- ومنه حديث مَعْمَر بن عبد اللّه [إني أخافُ أن تُضَارعَ] أي أخافُ أن يُشْبِه فِعلُك الرّياء (في ا : [الرّبا] . والمثبت من الأصل واللسان) .

- ومنه حديث معاوية [لسْتُ بِنُكَحَة طُلَقَة ولا بِسُبَبَة ضُرَعَة] أي لسْت بِشَتّامٍ للرّجالِ المُشَابه لهم والمُسَاوي .

- وفي حديث الاستسقاء [خَرَجَ مُبْتَذلا مُتَضرّعا] التّضرّع : التذلّل والمُبالَغة في السّؤال والرّغْبة . يقال ضَرِع يَضْرَع بالكسر والفتح وتضرّع إذا خَضَع وذَلّ .

- ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [فقَد ضرَع الكبيرُ ورَقّ الصّغير] .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [أضْرَع اللّهُ خُدُودكم] أي أذَلّها . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث سَلْمان رضي اللّه عنه [قد ضَرِع به] أي غَلَبه كذا فسّره الهروي وقال (حكاية عن ابن شمَيل) يقال : لفُلان فَرَس قد ضرَع به : أي غَلَبه .

- وفي حديث أهل النار [فَيُغَاثُون بطَعَام من ضَريع] هو نَبت بالحجاز لَه شَوكٌ

كِبَار ويقال له الشِّبْرَق . وقد تكرر في الحديث